PROVISIONAL
A/37/PV.37
25 October 1982
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والثلاثين

المعقودة بالمقر، في نيويورك
يوم الاربعاء ، ٢٠ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٢ ،الساعة ١١/٠٠

الرئيس : السيد هولاى (هنغاريا)

- خطاب جلالة الملك اولاف الخامس عاهل النرويج

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

82-63217/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٢٠

خطاب جلالة الملك أولاف الخامس عاهل النرويج

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف تستمع الجمعية هذا الصباح الى خطاب جلالة الملك اولاف الخامس عاهل النرويج .

اصطحب جلالة الملك اولاف الخامس عاهل النرويج الى قاعة الجمعية العامة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم الجمعية العامة يشرفني أن ارحب في الأمم المتحدة بجلالة الملك اولاف الخامس عاهل النرويج ، وأدعوه الى مخاطبة الجمعية العامة .

الملك اولاف الخامس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انه لمن دواعي الغبطة لي ان تتاح لي الفرصة ، مرة اخرى ، للحديث الى الأمم المتحدة . عندما تحدثت الى الجمعية العامة آخر مرة في ١٩٧٥ ، كان المجتمع الدولي يتمتع بفترة أمل وسلم نسبيين . وكانت ١٩٧٥ سنة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا ، وكانت العلاقات بين الشرق والغرب قد سلكت طريقا أكثر ايجابية من أية فترة اخرى منذ الحرب العالمية الثانية . وكانت الأمم المتحدة قد اعتمدت لتوها اعلانا للمبادئ ، وبرنامج عمل يعلن انشاء نظام اقتصادى دولي جديد .

وفي هذا المنعطف الحالي أصبحت دواعي التفاؤل أقل من ذى قبل . فنحن نعيش في أوقات عصيبة . ويتميز الموقف الاقتصادى والسياسي في العالم بطابع التوتر المتزايد وعدم اليقين ، وآثار ذلك كله تشعر بها بوضوح ايضا الأمم المتحدة . ويبدو ان هناك فهما متزايدا بأن الأمم المتحدة تواجه صعابا كثيرة في الوفاء بمهامها ، وان حلولا أفضل ربما يمكن التوصل اليها خارج الأمم المتحدة . ان هذا المفهوم يقلل بشدة من فاعلية المنظمة ، في وقت نجد ان هذه الفاعلية مطلوبة تماما .

ولقد أدت بنا التنمية التكنولوجية الى تقدم هائل في ميادين كثيرة ، ولكنها أدت ايضا الى اسلحة تدمير رهيبة . وهكذا ، فان آمال وطموحات شعوب العالم في مستقبل أفضل ، تختلط على نحو متزايد بالقلق والخوف لما يمكن أن يأتي به المستقبل . وقد تم التعبير عن هذه المواقف بقوة في اطار الدورة الاستثنائية بشأن نزع السلاح في الصيف الماضي .

Digitized by UNOG Library

ورغم بعض النتائج الايجابية ، فقد عجزت الدورة عن الاتفاق على برنامج شامل لنزع السلاح . ومع ذلك ، فقد أكدت من جديد على برنامج عمل الدورة الاستثنائية الاولى بشأن نزع السلاح التي حددت الطريق للمستقبل . ويجب ألا تكل جهودنا من أجل تعزيز الاستقرار العالمي ونزع السلاح ، ويجب ان تدرك كل الدول الأعضاء مسؤوليتها عن تحقيق هذه الأهداف ، في اطار الأمم المتحدة ، وكذلك في المفاوضات الهامة بشأن الرقابة على التسلح ونزع السلاح التي تجرى في أماكن اخرى .

وقد أكد الأمين العام ، في تقريره الذى قدمه الى الجمعية العامة هذا العام ، على المشاكل التي نواجهها في الأمم المتحدة . لقد لجأ عدد متزايد من الدول الى استعمال القوة لحل نزاعات ثنائية . ومن المؤسف ان عملية التسوية السلمية للمنازعات التي يوصي بها ميثاق الأمم المتحدة ، يبدو انها لم تعد تحترم اليوم ، كما كانت تحترم في سنوات سابقة ، وان سلامة الأراضي والاستقلال السياسي لبلدان عديدة قد انتهكا ، وقد أدت الحروب الاقليمية الى دمار واسع النطاق ومعاناة انسانية هائلة .

ويوصي الأمين العام ، كخطوة اولى هامة ، بأن تتعهد الدول الأعضاء باعادة الالتزام الجاد بميثاق الأمم المتحدة . وأود ان اؤكد للأمين العام ، ان الالتزام القلبي الذى قدمته النرويج حكومة وشعبا منذ ١٩٤٥ للأمم المتحدة ، لا يزال سليما وقائما اليوم كما كان من قبل وفضلا عن ذلك ، هناك تأييد قوى في النرويج للهدف العاجل باعادة بناء مفهوم ميثاق الأمم المتحدة الخاص بالعمل الجماعي من أجل السلم والأمن ، حتى تصبح الأمم المتحدة أكثر قدرة على الوفاء بوظيفتها الأساسية . وان الأمم الأصغر ، بصفة خاصة ، بحاجة الى حماية وتأييد الأمم المتحدة ، وبالتالي يجب ان تكون أول من يدافع عن مبادئ الميثاق .

ان المبادئ والالتزامات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة سليمة ووجيهة اليوم ، كما كانت منذ ٣٧ عاما . فهي تشكل نفس الأسس اللازمة للحفاظ على السلم الدولي . وهي الأساس للعمل والادارة المنظمة للعلاقات بين الدول ، ومن الضرورى ان تتبع بعناية وولاء .

تتطلع شعوب العالم الى الأمم المتحدة من أجل التمسك بهذه المبادئ الأساسية . ويجرى في بعض الأحيان اغفال حقيقة ان الأمم المتحدة ليست لديها السلطة اللازمة لتنفيذ

Digitized by UNOG Library

مبادئها . ان الأمم المتحدة لا يمكنها ان تعمل الا وفقا لرغبات اعضائها . واذا ما جرى تقويض دعائم فاعلية وسلطة الأمم المتحدة ، فاننا نحن — أعضاء الأمم المتحدة — سوف نكون الخاسرين .

من الأهداف الأساسية للأمم المتحدة ايضا ، تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية الاقتصادية ، واحترام حقوق الانسان . ومادامت اغلبية السكان في العالم تعيش في فقر ، لن يكون هناك استقرار أو سلم حقيقي . ولهذا ، من الأهمية بمكان ، أن تلعب الأمم المتحدة دورا رائدا في عملية تعزيز التنمية الاقتصادية .

ان المجتمع الدولي يمر بحالة ركود اقتصادى عميق تؤثر علينا جميعا . وتعاني البلدان المتقدمة النمو من بطالة هائلة على نطاق لم يسبق له مثيل منذ الثلاثينات . وقد توقف الاتجاه نحو التحسين التدريجي للأحوال المعيشية للجماهير العريضة في العالم الثالث ، وتم عكسه في كثير من الحالات . ورغم استمرار التقدم العلمي الحديث والتكنولوجيا ، فان الفقر والجوع يتزايدان . ويمثل هذا تحديا لنا جميعا ، وبصفة خاصة للبلدان المصنعة ، وان المطلوب في ظل هذا الموقف هو زيادة التعاون الاقتصادى فيما بين الدول . وللأمم المتحدة هنا دور أساسي تلعبه . ان مفهوم المفاوضات العالمية الشاملة تحت اشراف الأمم المتحدة مبادرة بنّاءة في هذا الاتجاه . واننا نأمل في ان تجرى مثل هذه المفاوضات في وقت مبكر . وفي نفس الوقت، لابد لنا أن نؤيد برامج المساعدة المختلفة التي تقدمها الأمم المتحدة ونحافظ عليها ، اذ يتعرض بعضها لتهديد خطير اليوم نتيجة لانخفاض الدعم المالي .

ومن المهم في جهودنا من أجل تحقيق التنمية ، أن نضع نصب اعيننا الهدف الذى نعمل له — أى ان نجعل من الممكن لشعوب العالم ان تعيش في حرية وكرامة . لقد اسهمت الأمم المتحدة اسهاما فريدا في تطوير حقوق الانسان . وعلينا ان نسترشد باعلان الأمم المتحدة لحقوق الانسان ، والاتفاقية الدولية للحقوق السياسية والمدنية ، والاخرى الخاصة بالحقوق الثقافية والاقتصادية وذلك في علاقاتنا مع سائر البشر .

ان الأمم المتحدة قد انشئت منذ ما يقرب من ٤٠ عاما اعترافا بالحاجة الى تعاون دولي . ومنذ ذلك الحين ، فان التقدم في العلم والتكنولوجيا قد قرّبنا من بعضنا جميعا . كذلك ،

Digitized by UNOG Library

اصبحنا نعترف بأن موارد العالم ليست غير محدودة وان أعمال الأمم فرادى تؤثر على سائر الأمم والعالم ككل . ولذلك يجب ألا تكون استجابتنا اليوم للاتجاه نحو الوطنية والعزلة . وعلى العكس من ذلك ، يجب أن نزيد من تعاوننا الدولي . ان الأمم المتحدة هي المنظمة العالمية التي انشئت لهذا الغرض . ويجب علينا جميعا ان نستفيد منها على نحو أفضل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم الجمعية العامة ، أود ان اتوجه بالشكر الى صاحب الجلالة الملك اولاف الخامس عاهل النرويج على البيان الهام الذى القاه اليوم .

اصطحب صاحب الجلالة الملك اولاف الخامس عاهل النرويج من قاعة الجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠

Digitized by UNOG Library